مُتُونُ طَالِبِ العِلْمِ
مُحَقَّقَةٌ عَلَى نُسَخٍ مُنْتَقَاةٍ مِنْ أَكْثَرَ مِنْ (٥٠٠٠) مَخْطُوطَةٍ
المُسْتَوَى الثَّانِي (٢/ ٤)

الأَرْبَعُونَ

لِلْإِمَامِ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ شَرَفٍ النَّوَوِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ (٦٣١-٦٧٦هـ)

مُحَقَّقَةٌ عَلَى اثْنَيْ عَشْرَةَ نُسْخَةً، مِنْهَا نُسْخَتَانِ مَقْرُوءَتَانِ عَلَى ابْنِ العَطَّارِ تِلْمِيذِ المُصَنِّفِ وَمَنْقُولَتَانِ مِنْ أَصْلِهِ، وَنُسَخٌ أُخْرَ عَلَيْهَا سَمَاعَاتٌ

مَعَ زِيَادَةِ ابْنِ رَجَبٍ الحَنْبَلِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ (٧٣٦-٧٩٥هـ)

مُحَقَّقَةٌ عَلَى سِتِّ نُسَخٍ، مِنْهَا نُسْخَةٌ مُقَابَلَةٌ عَلَى أَصْلِ المُصَنِّفِ وَعَلَيْهَا قَيْدُ سَمَاعٍ وَإِجَازَةٍ مِنْهُ

مَعَ تَسْجِيلٍ صَوْتِيٍّ لِلْأَحَادِيثِ

نُسْخَةُ الحَوَاشِي

تَحْقِيقُ
د. عَبْدِ المُحْسِنِ بْنِ مُحَمَّدٍ القَاسِمِ
إِمَامٍ وَخَطِيبِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

الأربعون

لِلإِمَامِ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ شَرَفٍ النَّوَوِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ (٦٣١-٦٧٦هـ)

الحَدِيثُ الأَوَّلُ

عَنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ؛ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا[١] يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا؛ فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**» رَوَاهُ إِمَامَا المُحَدِّثِينَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ بَرْدِزْبَهْ[٢] البُخَارِيُّ، وَأَبُو الحُسَيْنِ[٣] مُسْلِمُ بْنُ الحَجَّاجِ[٤] بْنِ مُسْلِمٍ القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ﷺ فِي صَحِيحَيْهِمَا - اللَّذَيْنِ هُمَا أَصَحُّ الكُتُبِ المُصَنَّفَةِ -[٥].

---

(١) في د،ط،ك: «إلى دنيا»، وهو موافق لما في البخاريِّ.

(٢) «بْنِ بَرْدِزْبَهْ» ليست في هـ، وفي أ،ب: «بردِزبهْ» بكسر الدَّال وإسكان الهاء، وفي د،و،ز،ي،ل: «بردِزبةَ» بكسر الدَّال وفتح التَّاء، وفي ط: بفتح الدَّال والتَّاء، وفي ك: بفتح الدَّال وإهمال التَّاء، وفي ح: بكسر الدَّال وفتحها معاً، وإهمال التَّاء.
قال المُصَنِّف ﷺ في تهذيب الأسماء واللُّغات (١/ ٦٧): «بباءٍ موحَّدة مفتوحة، ثمَّ راء ساكنة، ثمَّ دال مهملة مكسورة، ثمَّ زاي ساكنة، ثمَّ باء موحَّدة، ثمَّ هاء، هكذا قيَّده الأمير أبو نصر بن ماكولا، وقال: هو بالبخاريَّة، ومعناه بالعربيَّة: الزُّرَّاع»، وانظر: الإكمال لابن ماكولا (١/ ٢٥٩).

(٣) في ك: «حسين».

(٤) في ك: «حجَّاج».

(٥) البخاريُّ (٦٦٨٩)، ومسلم (١٩٠٧).

الحَدِيثُ الثَّانِي

عَنْ عُمَرَ[١] رضي الله عنه - أَيْضاً - قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ[٢] عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ[٣]، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ[٤]، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ[٥]، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلَامِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ: **الإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ[٧]، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ البَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً**، قَالَ: صَدَقْتَ - فَعَجِبْنَا لَهُ؛ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ -.

---

(١) في د زيادة: «بن الخطَّاب».

(٢) في ك زيادة: «جلوس».

(٣) «ذات يوم» ليست في هـ.

(٤) كذا في و،ط،ل: «الشَّعَر» بفتح العين، وفي ي: بفتح العين وإسكانِها معاً.
قال المصنِّف في تحرير ألفاظ التَّنبيه (ص٣٥): «الشَّعر بفتح العين وإسكانها». وانظر المحكم (١/ ٣٦٥)، الكليات (ص٥٣٨).

(٥) ووضع كفَّيه على فخذيه: الضَّمير في «كفَّيه» للرَّجل، وفي «فخذيه» يحتمل أنه للرَّجل أيضاً، وأنَّه وضع كفَّيه على فخذي نفسه معتمداً عليهما وقت السُّؤال، ويحتمل أنَّه للنَّبيِّ ﷺ، وأنَّ الرَّجل وضع كفَّيه على فخذي النَّبيِّ ﷺ استئناساً؛ باعتبار ما بينهما من الأنس في الأصل حين يأتيه جبريل عليه السلام لتبليغ الوحي؛ وهذا الاحتمال أرجح. التَّعيين في شرح الأربعين (ص٤٩).

(٦) في د: «النَّبيُّ».

(٧) في ط: «عبده ورسوله» بدل: «رسولُ اللَّهِ».

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ؟

قَالَ: **أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**، قَالَ: صَدَقْتَ[١].

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ؟

قَالَ: **أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.**

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟

قَالَ: **مَا المَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ.**

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا[٢]؟

قَالَ: **أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الحُفَاةَ العُرَاةَ العَالَةَ[٣] رِعَاءَ[٤] الشَّاءِ[٥]، يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ.**

ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا[٦]، ثُمَّ قَالَ[٧]: **يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟**

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

---

(١) «قال: صدقتَ» ليست في ط.

(٢) في و،ك: «أماراتها».

(٣) «العالةَ» ليست في ح.

(٤) رِعاء: بكسر الرَّاء والمَدِّ، ويقال فيهم: رُعاة، جمع راعٍ. شرح النَّوويِّ على مسلم (١/ ١٥٩)، النِّهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٢٣٥).

(٥) الشَّاء: جمع شاةٍ. الصِّحاح (٦/ ٢٢٣٨)، المصباح المنير (١/ ٣٢٨).

(٦) مَلِيًّا: وقتاً طويلاً. الصِّحاح (٦/ ٢٤٩٧)، شرح النَّووي على مسلم (١/ ١٦٠).

(٧) في نسخة على حاشية و زيادة: «لِي»، وهو موافقٌ لما في صحيح مسلم.

قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ[١] أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ[٢] دِينَكُمْ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ[٣].

(١) في ل: «جَبرئيل».
(٢) في هـ زيادة: «أمرَ».
(٣) مسلم (٨).
وفي حاشية و: «بلغ».

الحَدِيثُ[١] الثَّالِثُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ[٢]، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ**» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ[٣].

❖ ❖ ❖

(١) «الحديثُ» ليست في ط.
(٢) في هـ: «رسول اللَّه».
(٣) البخاريُّ (٨)، ومسلم (١٦).

الحَدِيثُ الرَّابِعُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ -: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً[١]، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً[٢] مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً[٣] مِثْلَ ذَلِكَ.

ثُمَّ يُرْسَلُ[٤] المَلَكُ[٥]، فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: بِكَتْبِ[٦] رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ[٧].

---

(١) في و،ل زيادة: «نطفةً».

(٢) العَلَقَة: قطعة دم جامد. غريب الحديث للحربيِّ (٣/ ١٢١٩)، اللَّامع الصَّبيح (٢/ ٤٩٦).

(٣) المُضْغَة: قطعة لحمٍ قَدْر ما يُمضَغ. المحكم (٥/ ٤١٩)، النِّهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٣٣٩).

(٤) كذا في ج،د،ح،ط،ي،ك: «يرسَل» بفتح السِّين، وفي هـ،ل: بكسر السِّين، وفي أ،و: بالوجهين معاً.

(٥) في ك زيادة: «إليه»، وفي و: «المَلَكُ إليه» بتقديمٍ وتأخيرٍ، وفي هـ، ونسخة على حاشية و: «يرسل اللَّه المَلَك».

(٦) في ي: «يكتب».
قال المُصَنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه على مسلم (١٦/ ١٩٠): «قوله: (بكتب رزقه): هو بالباء الموحَّدة في أوَّله، على البدل من أربع».

(٧) كذا في أ،ج،د،هـ،و،ي،ك،ل: «وشقيٌّ أو سعيدٌ» بالرَّفع فيهما، وفي ط: بالجرِّ فيهما، وفي ح: بالجرِّ والرَّفع في الأولى، وبالجرِّ فقط في الثَّانية.
قال المُصَنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه على مسلم (١٦/ ١٩٠): «مرفوعٌ؛ خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي: وهو شقيٌّ أو سعيدٌ».

فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ[١]، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ؛ فَيَدْخُلُهَا.

وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ؛ فَيَدْخُلُهَا» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ[٢].

(١) الذِّراع: ما بين طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى. العين (٢/ ٩٦)، غريب الحديث للحربيِّ (١/ ٢٧٦).
والمراد: التَّمثيل للقرب من موته ودخولِه عَقِبَهُ، وأنَّ تلك الدَّار ما بقي بينه وبين أن يَصِلَها إلَّا كمَنْ بقي بينه وبين موضع من الأرض ذراع. إكمال المعلم (١/ ٣٩٥)، شرح النَّوويِّ على مسلم (١٦/ ١٩٢).

(٢) البخاريُّ (٦٥٩٤)، ومسلم (٢٦٤٣).
وفي حاشية د: «بلغ».

الحَدِيثُ[١] الخَامِسُ

عَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ[٢] عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ[٣]؛ فَهُوَ رَدٌّ**» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ[٤].

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ[٥]: «**مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا؛ فَهُوَ رَدٌّ**»[٦].

❖ ❖ ❖

(١) «الحديثُ» ليست في ط، وهكذا لم يذكرها النَّاسخ في سائر المواضع إلى نهاية الكتاب.
(٢) «أُمِّ عبدِ اللَّهِ» ليست في هـ.
(٣) في و، ط، ل: «فيه»، وفي نسخة على حاشية و كالمثبت.
(٤) البخاريُّ (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧-١٧١٨).
(٥) «لِمُسلم» ليست في ط، وفي هـ: «مُسلمٍ».
(٦) مسلم (١٨-١٧١٨).

الحَدِيثُ السَّادِسُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الحَرَامَ[١] بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا[٢] مُشْتَبِهَاتٌ[٣] لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ.

فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ[٤] اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الحَرَامِ؛ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى[٥] يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ[٦] فِيهِ.

أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمىً، أَلَا[٧] وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ تَعَالَى مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ[٨] فِي الجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ[٩] الجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ

---

(١) في أ،و،ل: «والحرامَ»، وفي نسخة على حاشية و كالمثبت.

(٢) في نسخة على حاشية و زيادة: «أمور».

(٣) مشتبهات: ليست بواضحة الحِلِّ ولا الحُرمةِ. مشارق الأنوار (٢/ ٢٤٣)، شرح النَّوويِّ على مسلم (١١/ ٢٧).

(٤) في هـ،ي زيادة: «فقد».

(٥) الحِمى: ما يجعله الإمام من الأرض لمواشٍ بعينها، ويمنع سائر النَّاس الرَّعي فيه. مطالع الأنوار (٢/ ٣٠٥)، تحفة الأبرار (٢/ ٢١٢).

(٦) في ح: «يقع».
ويرتع: يرعى. مشارق الأنوار (١/ ٢٨١)، المفهم (٢/ ١٠٤).

(٧) «ألا» ليست في ك.

(٨) في ب،ج،ز،ي،ل: «إنَّ» من غير واو.

(٩) في أ،ب: «صلُحت صلُح» بضمِّ اللَّام، والمثبت من ج،د،و،ز،ط،ي،ل.
قال المُصَنِّف رحمه الله في شرحه على مسلم (١١/ ٢٨): «(صلَح الشَّيء وفسَد): بفتحِ اللَّام والسِّينِ، وضَمِّهما، والفتحُ أفصح وأشهرُ».

فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ؛ أَلَا وَهِيَ القَلْبُ[١]» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ[٢].

❖ ❖ ❖

(١) «أَلَا وهِي القلبُ» تكرَّرت في هـ.
(٢) البخاريُّ (٥٢)، ومسلم (١٥٩٩).

الحَدِيثُ السَّابِعُ

عَنْ أَبِي رُقَيَّةَ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ**، قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: **لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ**[(١)]، **وَلِأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ**[(٢)]» رَوَاهُ مُسْلِمٌ[(٣)].

(١) في ك، ونسخة على حاشية و: «ولرُسُلِه».
(٢) في ب: «ولعَامَّتهم».
(٣) مسلم (٥٥).

الحَدِيثُ الثَّامِنُ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؛ عَصَمُوا[1] مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى**» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ[2].

❖ ❖ ❖

(١) عصموا: منعوا. التَّعيين في شرح الأربعين (ص١٠٨).
(٢) البخاريُّ (٢٥)، ومسلم (٢٢).

الحَدِيثُ التَّاسِعُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ[(١)] كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ[(٢)]، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ**» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ[(٣)].

❖ ❖ ❖

(١) في د: «مَنْ كان قبلَكم» بدل: «الَّذين مِنْ قَبلِكم»، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت.
(٢) في د،ح: «سؤالِهم»، وفي نسخة على حاشية د كالمثبت.
(٣) البخاريُّ (٧٢٨٨)، ومسلم (١٣٣٧).

الحَدِيثُ العَاشِرُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّباً، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ المُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ المُرْسَلِينَ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًا﴾، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾**.

ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ، يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ[(١)]، أَغْبَرَ[(٢)]، يَمُدُّ يَدَيْهِ[(٣)] إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ[(٤)]، وَغُذِيَ بِالحَرَامِ؛ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!» رَوَاهُ مُسْلِمٌ[(٥)].

(١) أشعث: مُتَفرِّق شَعَرِ الرَّأس. النِّهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٤٧٨)، المفاتيح في شرح المصابيح (٣/ ٣٠٣).

(٢) أغبَرَ: علاه الغبار. مشارق الأنوار (٢/ ٩٨)، التَّوضيح لابن الملقِّن (٢١/ ٢٣١).

(٣) في ي،ك: «يده»، وفي نسخة على حاشية ي كالمثبت.

(٤) «ومَلْبَسُهُ حرامٌ» ليست في هـ، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت.

(٥) مسلم (١٠١٥).

الحَدِيثُ الحَادِي عَشَرَ

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - سِبْطِ[(١)] رَسُولِ اللَّهِ[(٢)] ﷺ وَرَيْحَانَتِهِ[(٣)] - رضي الله عنهما قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ**[(٤)]» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ[(٥)]، وَقَالَ[(٦)] التِّرْمِذِيُّ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٧)]».

❖ ❖ ❖

(١) السِّبط: ابن البنت. المُعين على تفهُّم الأربعين (ص١٩٠)، الفروق اللُّغويَّة للعسكريِّ (ص٢٨٣).

(٢) في هـ: «النَّبيِّ».

(٣) في ح،ك: «وريحانتُه» بالرَّفع، والمثبت من ب،هـ،و،ز،ط،ي،ل.
وريحانته: الرَّيحان: كلُّ نبت طيِّب الرِّيح؛ شَبَّهه لسروره وفرحه به، وإقبال نفسه عليه بريحانٍ طيِّبِ الرَّائحة، تهَشُّ إليه النَّفس وترتاح له. النِّهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٢٨٨)، الفتح المبين (ص٢٩٣).

(٤) كذا في أ،ج،د،هـ،ز،ح،ط،ي،ل: «يَريبك» بفتح الياء في الموضعين، وفي ك: بضمِّ الياء في الموضعين، وفي ب،و: بالوجهين فيهما.
قال ابن حجر رحمه الله في فتح الباري (٤/ ٢٩٣): «يريبك: بفتح أوَّله، ويجوز الضَّمُّ».

(٥) التِّرمذيُّ (٢٥١٨)، والنَّسائيُّ (٥٧٢٧).

(٦) في أ،ج،و،ز،ي،ك،ل: «قال» من غير واو.

(٧) «صحيحٌ» ليست في ك.

الحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ[١]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ: تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ**» حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَغَيْرُهُ[٢].

❖ ❖ ❖

(١) «قال» ليست في أ،ز،ي.

(٢) التِّرمذيُّ (٢٣١٧)، وابن ماجه (٣٩٧٦)، وابن حِبَّان (٢٦٨٩).
وقال التِّرمذيُّ عقبه: «حديث غريبٌ، لا نعرفه من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ إلَّا من هذا الوجه»، وحَسَّنه ابن حجر في فتح الباري (١١/ ٣٠٩).
وقد رواه التِّرمذيُّ (٢٣١٨) مرسلاً من طريق مالكٍ، عن الزُّهريِّ، عن عليِّ بن الحسين، ثمَّ قال: «وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزُّهريِّ، عن الزُّهريِّ، عن عليِّ بن حسين، عن النَّبيِّ ﷺ نحو حديث مالكٍ مرسلاً، وهذا عندنا أصحُّ من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، وعليُّ بن حسين لم يُدْرِك عَلِيَّ بن أبي طالب».
ورَجَّح الدَّارقطنيُّ المرسل. انظر: عِلل الدَّارقطنيِّ (٣/ ١٠٨).

الحَدِيثُ الثَّالِثَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه - خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[1]: «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ[2].

(١) في هـ: «قال: سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول».
(٢) البخاريُّ (١٣)، ومسلم (٤٥).

الحَدِيثُ الرَّابِعَ عَشَرَ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ[١]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي[٢]، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ المُفَارِقُ[٣] لِلْجَمَاعَةِ**» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ[٤].

(١) «قال» ليست في ل.

(٢) في أ،ج،ي،ل: «الزَّانِ» من غير ياء، وفي حاشيتها: «الأكثر: الزَّاني».
قال المُصَنِّف رحمه الله في شرحه على مسلم (١١/ ١٦٤): «هكذا هو في النُّسَخِ (الزَّانِ) من غير ياءٍ بعد النُّون، وهي لغةٌ صحيحة قُرِئ بها في السَّبع كما في قوله تعالى: ﴿ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ﴾ وغيره، والأشهرُ في اللُّغةِ: إثباتُ الياء في كلِّ هذا».

(٣) في هـ: «الثَّيبِ»، «والنَّفسِ»، «والتَّاركِ»، «المفارقِ» بالجرِّ فيها، والمثبت من أ،ب،ج،د، و،ز،ح،ط،ي،ل.
قال القسطلَّانيُّ في إرشاد السَّاري (١٠/ ٤٩): «بالجرِّ والرَّفع».

(٤) البخاريُّ (٦٨٧٨)، ومسلم (١٦٧٦).

الحَدِيثُ الخَامِسَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[١]: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ؛ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ.**

وَمَنْ[٢] كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ[٣]؛ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ.

وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ؛ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ[٤].

(١) «قال» ليست في ط، وقوله: «أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ» ليست في ك.

(٢) في ك: «أو».

(٣) «واليوم الآخِرِ» ليست في ك.

(٤) البخاريُّ (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧) واللَّفظ له.

الحَدِيثُ[١] السَّادِسَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي، قَالَ: **لَا تَغْضَبْ**، فَرَدَّدَ مِرَاراً، قَالَ: **لَا تَغْضَبْ**» رَوَاهُ البُخَارِيُّ[٢].

(١) كتب فوقها في ز، ي: «نسخة».
(٢) البخاريُّ (٦١١٦).

الحَدِيثُ[١] السَّابِعَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ[٢]، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ[٣].

❖ ❖ ❖

(١) كتب فوقها في ز،ي: «نسخة».

(٢) الشَّفرة: السِّكِّين العريض. المعين على تفهُّم الأربعين (ص٢٣٢)، المصباح المنير (١/ ٣١٧).

(٣) مسلم (١٩٥٥)، ولفظه: «فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ».
قال المُصَنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه على مسلم (١٣/ ١٠٧): «وقع في كثيرٍ من النُّسَخ أو أكثرها: (فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ) بفتح الذَّال بغيرها، وفي بعضها (الذِّبْحَة) بكسر الذَّال وبالهاء، كالقِتْلة؛ وهي الهيْئَةُ والحالَةُ أيضاً».

الحَدِيثُ[١] الثَّامِنَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ جُنْدُبِ[٢] بْنِ جُنَادَةَ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنهما عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[٣] ﷺ قَالَ: «**اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ؛ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ[٤] حَسَنٍ**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[٥]، وَقَالَ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ»، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: «حَسَنٌ[٦] صَحِيحٌ»[٧].

(١) كُتِب فوقها في ز،ي: «نسخة».

(٢) كذا في ب،ج،هـ،ح،ط: «جندُب» بضمِّ الدَّال، وفي د،ح،ي: بفتح الدَّال، وفي أ،و،ل: بالوجهين معاً.
قال المُصَنِّف رحمه الله في شرحه على مسلم (١٥/ ٥٠): «جُنْدُب، وفيها ثلاث لُغَاتٍ: جندب بضَمِّ الدَّال، وفتحها، والجيم مضمومة فيهما، والثَّالثة: حكاه القاضي بكسر الجيم وفتح الدَّالِ».

(٣) في د ضُرِب بخَطٍّ مغاير على قوله: «عن رسُولِ اللَّهِ»، وكُتِب في الحاشية: «أنَّ النَّبيَّ».

(٤) في ح،ط،ك،ل: «خلْق» بسكون اللَّام، والمثبت من ب،د،هـ،و،ي.
قال الملَّا علي القاري في مرقاة المفاتيح (١/ ١١٩): «بضمِّ اللَّام، وتُسَكَّن، وهو صفةٌ جامعة للخصال السَّنِيَّة والشَّمائل البهيَّة».

(٥) التِّرمذيُّ (١٩٨٧).

(٦) في د ضُرِبَ بخَطٍّ مغاير على قوله: «وفي بعضِ النُّسخِ: حَسَنٌ».

(٧) وصحَّحه الحاكم (١٧٩)، ووافقه الذَّهبيُّ في تلخيص المستدرك (١/ ٥٤)، وحسَّنه ابن حجر في الأمالي المطلقة (ص١٣١).
وقد ذكر الدَّارقطنيُّ اختلافاً في سنده، ثمَّ قال: «وكأنَّ المرسَل أشبه بالصَّواب» عِلل الدَّارقطنيِّ (٦/ ٧٢).
وفي حاشية و: «بلغ».

الحَدِيثُ التَّاسِعَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي العَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: «كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْماً[(١)] فَقَالَ: **يَا غُلَامُ، إِنِّي[(٢)] أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ[(٣)]: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ.**

وَاعْلَمْ: أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ[(٤)] عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ؛ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ.

وَإِنِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ؛ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ[(٥)] صَحِيحٌ»[(٦)].

وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِ التِّرْمِذِيِّ[(٧)]: «**احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ.**

---

(١) «يَوْماً» ليست في د. (٢) في نسخة على حاشية و: «ألا».
(٣) في نسخة على حاشية و: «معلِّمك بكلمات».
(٤) في د،هـ: «اجتمعوا».
(٥) «حَسَنٌ» ليست في ح.
(٦) التِّرمذيُّ (٢٥١٦).
(٧) في هـ،ك: «غيره» بدل: «غيرِ التِّرمذِيِّ».
وهذه الرِّواية عند أحمد (٢٨٠٣)، والطَّبرانيِّ في المعجم الكبير (١١/ ١٢٣)، رقم (١١٢٤٣)، والحاكم (٦٤٥٠).

وَاعْلَمْ: أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ[١].

وَاعْلَمْ: أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً»[٢].

(١) في هـ: «واعلم أنَّ ما أصابكَ لم يكن ليُخطِئَكَ، وما أخطأكَ لم يكن ليُصيبك» بتقديمٍ وتأخيرٍ.

(٢) في حاشية د: «بلغ».

الحَدِيثُ[١] العِشْرُونَ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ البَدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ: «**إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى[٣]: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ[٤] فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ**» رَوَاهُ البُخَارِيُّ[٥].

(١) «الحديثُ» ليست في ب، وكتب فوقها في ز: «نسخة».

(٢) في هـ،ك: «النَّبيُّ».

(٣) كتب فوقها في ي: «نسخة».

(٤) في ي: «تستح» من غير ياء.
قال الدَّمامينيُّ ﵀ في مصابيح الجامع (٧/ ١٧٧): «(تستحْي): بإسكانِ الحاء وكسر الياء مُخَفَّفةً، وعلامة جزمِه حذفُ الياءِ التي هي لامُ الفعل، يُقالُ: استحيا يستحيي، ويُروَى: (إذا لم تَسْتَحِ) بحاءٍ ليس بعدها ياءٌ، مِن استَحَى يستَحِي».
وقال القسطَلَّانيُّ ﵀ في إرشاد السَّاري (٥/ ٤٤١): «بسكون الحاء وكسر التَّحتيَّة، وفي الفرع: كسر الحاء مُخَفَّفة».

(٥) البخاريُّ (٣٤٨٤).

الحَدِيثُ[١] الحَادِي وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو - وَقِيلَ: أَبِي عَمْرَةَ - سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي فِي الإِسْلَامِ قَوْلاً لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَداً غَيْرَكَ، قَالَ: **قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ[٢].

(١) «الحديثُ» ليست في ب، وكتب فوقها في ز، ي: «نسخة».

(٢) مسلم (٣٨).

وفي حاشية و: «بلغ».

الحَدِيثُ[١] الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ المَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحْلَلْتُ الحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الحَرَامَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً؛ أَدْخُلُ[٢] الجَنَّةَ؟ قَالَ: **نَعَمْ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ[٣].

وَمَعْنَى: «حَرَّمْتُ الحَرَامَ»: اجْتَنَبْتُهُ.

وَمَعْنَى: «أَحْلَلْتُ الحَلَالَ»: فَعَلْتُهُ مُعْتَقِداً حِلَّهُ[٤]، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) «الحديثُ» ليست في ب، وكتب فوقها في ز،ي: «نسخة».

(٢) في ج،هـ: «أأدخل»، وهو موافق لما في صحيح مسلم.

(٣) مسلم (١٥).
وفي ك عبارة: «رواه مسلم» تأخرت إلى بعد قوله: «واللَّه أعلم».

(٤) من قوله: «ومعنى حرَّمتُ الحرام» إلى هنا ليست في هـ.

الحَدِيثُ[١] الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي مَالِكٍ، الحَارِثِ بْنِ عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الطُّهُورُ[٢] شَطْرُ[٣] الإِيمَانِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ المِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ[٤] - أَوْ تَمْلَأُ[٥] - مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ[٦] وَالأَرْضِ[٧].**

وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ[٨] عَلَيْكَ.

---

(١) «الحديثُ» ليست في ب، وكتب فوقها في ز،ي: «نسخة».

(٢) كذا في أ،ب،د،هـ،ز،ل: «الطُّهور» بضمِّ الطَّاء، وفي ج،و،ط،ك: بفتح الطَّاء، وفي ي: بفتح الطَّاء وضمِّها، وكتب في حاشيتها: «الأفصح: الضَّمُّ، ويجوز الفتح».
قال المُصَنِّف ﵀ في شرحه على مسلم (٣/ ١٠٠): «فأمَّا (الطُّهور): فالمراد به الفعل، فهو مضمومُ الطَّاء على المختارِ وقولِ الأكثرين، ويجوز فتحُها».

(٣) الشَّطر: النِّصف. المُعلِم (١/ ٣٤٧)، النِّهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٤٧٣).

(٤) في ك: «يملآن» بالياء، ولم ينقط في ز.
قال المُصَنِّف ﵀ في شرحه على مسلم (٣/ ١٠١): «ضبطناه بالتَّاء المثنَّاة من فوق في (تملآن) و(تملأ)، وهو صحيح، فالأوَّل ضمير مؤنَّثتين غائبتين، والثَّاني ضمير هذه الجملة من الكلام».

(٥) «أو تَملأُ» ليست في ك.

(٦) في ك: «السَّماء»، وهو موافق لما في صحيح مسلم.

(٧) في ح: «الأرضين».

(٨) في نسخة على حاشية و زيادة: «حجَّة».

«كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ؛ فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوبِقُهَا[١]» رَوَاهُ مُسْلِمٌ[٢].

(١) موبقها: أي: مهلكها. مشارق الأنوار (٢/ ٢٧٧)، شرح المصابيح (١/ ٢٢٧).
قال المُصَنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه على مسلم (٣/ ١٠٢): «(فمعتقها أو موبقها) فمعناه: كلُّ إنسان يسعى بنفسه، فمنهم من يبيعها للَّه تعالى بطاعته؛ فيعتقها من العذاب، ومنهم من يبيعها للشَّيطان والهوى باتِّباعهما؛ فيوبقها؛ أي: يهلكها».

(٢) مسلم (٢٢٣).

الحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ[١] رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى[٢] عَنِ اللَّهِ[٣] ﷻ أَنَّهُ قَالَ: «**يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً؛ فَلَا تَظَالَمُوا**[٤].

يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ؛ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ.

يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ؛ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ.

يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ؛ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ[٥].

يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً؛ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ.

---

(١) في ك، ونسخة على حاشية و زيادة: «الغفاريِّ».

(٢) في ب،ج،هـ،ح،ي،ك، ونسخة على حاشية و: «يروي»، والمثبت موافق لما في صحيح مسلم.

(٣) في ك، ونسخة على حاشيتي أ،و: «ربِّه».

(٤) في د: «تظلموا»، وفي أ: «تظَّالموا» بتشديد الظَّاء، والمثبت من و،ط،ي،ل.
قال ابن الملقِّن رحمه الله في المعين على تفهُّم الأربعين (ص٢٩٢): «(لا تَظَالموا): لا يَظْلِم بعضُكم بعضاً، والأصلُ: تَتَظَالموا، وحُذِفَت إحدَاهُما تخفيفاً، ويجوز: (تظَّالموا) بالتَّشدِيد، وإدغامِ إِحْدَى التَّاءين فيها، ورُبَّما رُوِي كذلك».

(٥) كذا في أ،د،ح،ط،ي،ل: «أَكسُكم» بفتح الهمزة وضمِّ السِّين، وفي ب: بضمِّ الهمزة وضمِّ السِّين وكسرها معاً، وفي ك: بإهمال الهمزة وضمِّ السِّين وكسرِها.
قال الملَّا علي القاري رحمه الله في مرقاة المفاتيح (٤/ ١٦١٢): «(أكسُكم): بضمِّ السِّين أي: أُيسِّر لكم حالاتكم، وأزيل عنكم مساوئ كشف سوآتكم».

يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي[١] فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي.

يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ[٢]؛ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً.

يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ[٣]؛ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً.

يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ[٤] وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ؛ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ المِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ[٥] البَحْرَ[٦].

يَا عِبَادِي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ[٧] خَيْراً؛ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ؛ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»

رَوَاهُ مُسْلِمٌ[٨].

(١) في ح،ط،ك: «ضُرِّي» بضمِّ الضَّاد، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ي،ل.
قال الملَّا علي القاري رَحِمَهُ اللَّهُ في مرقاة المفاتيح (٤/ ١٦١٢): «ضرِّي: بفتحِ الضَّاد وضمِّهِ».
(٢) «منكم» ليست في ز،ي، وضُرب عليها في د.
(٣) في ب،د،هـ،و،ط،ك زيادة: «منكم».
(٤) الصَّعيد: الأرض البارزة. مشارق الأنوار (٢/ ٤٧)، شرح النَّوويِّ على مسلم (١٨/ ١٣١).
(٥) في د،هـ،ح: «دخل».
(٦) في نسخة على حاشية د: «في البحر».
(٧) في أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ل: «عمِل»، وفي نسخة على حاشيتي ج،ي كالمثبت.
(٨) مسلم (٢٥٧٧).
وفي حاشيتي أ،د: «بلغ».

الحَدِيثُ[١] الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَيْضاً[٢]: «أَنَّ نَاساً[٣] مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ؛ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ[٥].

قَالَ: أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ[٦]؟!

إِنَّ بِكُلِّ[٧] تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً[٨]، وَكُلِّ[٩] . . . . . .

---

(١) «الحديثُ» ليست في ط،ل.
(٢) «أيضاً» ليست في و،ل.
(٣) في د: «أناساً».
(٤) في ك: «النَّبيِّ».
(٥) بفضول أموالهم: ما زاد عنها. المصباح المنير (٢/ ٤٧٥)، عمدة القاري (٢٢/ ٢٩٣).
(٦) في ح،ط،ك: «تصَدَّقون» بتخفيف الصَّاد، والمثبت من أ،ج،و،ي.
قال المُصَنِّف رحمه الله في شرحه على مسلم (٧/ ٩١): «الرِّواية فيه بتشديدِ الصَّاد والدَّالِ جميعاً، ويجوز في اللُّغة تخفيفُ الصَّاد».
وفي د،هـ،ز،ي، ونسخة على حاشية و زيادة: «به»، وهي ليست في صحيح مسلم.
(٧) في أ،ب،هـ،ل: «إنَّ كلَّ»، وفي نسخة على حاشية و: «إنَّ لكم بكلِّ».
(٨) في ط،ل: «صدقةٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من هـ،و،ز،ح،ي،ك.
قال المُصَنِّف رحمه الله في شرحه على مسلم (٧/ ٩١): «قوله: (وكلِّ تكبيرة صدقة، وكلِّ تحميدة صدقة، وكلِّ تهليلة صدقة)؛ فرويناه بوجهين: رفع صدقة ونصبه؛ فالرَّفع على الاستئناف، والنَّصب عطف على (إنَّ بكلِّ تسبيحة صدقة)».
(٩) في ك: «وبكلِّ»، وفي ب: «وكلَّ» بالنَّصب، وفي هـ،و،ط: «وكلُّ» بالرَّفع، والمثبت من د،ج،ز،ح،ي.
قال الملَّا علي القاري رحمه الله في مرقاة المفاتيح (٤/ ١٣٣٨): «(وكلُّ تكبيرةٍ): الرَّفعُ على المبتدأ، والخبرُ: (صدقة)، قال النَّوويُّ: (روي (صدقة) بالرَّفع على الاستئناف، وبالنَّصب عطفٌ على اسم إنَّ)، وعلى النَّصب يكون (كلِّ تكبيرة) مجروراً، فيكون من العطف على عاملينِ مُختلفين، فإنَّ الواو قامت مقام الباءِ».

تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً[١]، وَكُلِّ[٢] تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً[٣]، وَكُلِّ[٤] تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً[٥]، وَأَمْرٌ بِالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ[٦]، وَنَهْيٌ[٧] عَنْ مُنْكَرٍ[٨] صَدَقَةٌ[٩]، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ.

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ، وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا[١٠] أَجْرٌ؟!

قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ؛ أَكَانَ[١١] عَلَيْهِ[١٢] وِزْرٌ[١٣]؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الحَلَالِ[١٤]؛ كَانَ[١٥] لَهُ أَجْرٌ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ[١٦].

❖ ❖ ❖

(١) في ب،هـ،و،ط،ل: «صدقةٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من ج،ز،ح،ي.
(٢) في ب،ل: «وكلَّ» بالنَّصب، وفي هـ،و: بالرَّفع، والمثبت من ج،ح،ط،ي.
(٣) في ب،هـ،و،ط،ل: «صدقةٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من ج،د،ز،ح،ي.
وقوله: «وكلِّ تحمِيدةٍ صدقةً» ليست في ك.
(٤) في ك: «وبكلٍّ»، وفي ب: «وكلَّ» بالنَّصب، وفي هـ،و: بالرَّفع، والمثبت من ج،د،ح، ط،ي.
(٥) في ب،هـ،ط: «صدقةٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من ج،ح،ي.
(٦) في ج: «صدقةً» بالنَّصب المنوَّن، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ح،ي.
(٧) في هـ: «ونهيٍ» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من ب،ج،د،ز،ح،ط،ي.
(٨) في هـ،ط،ك: «المنكر»، وفي نسخة على حاشيتي و،ل: «ونهيُ منكرٍ».
(٩) في ج: «صدقةً» بالنَّصب المنوَّن، والمثبت من د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل.
(١٠) «فيها» ضرب عليها في د.
(١١) في د،ي: «كان».
(١٢) في هـ: «عليها».
(١٣) في أ زيادة: «قالوا: نعم».
(١٤) في و: «حلالٍ».
(١٥) في نسخة على حاشية د: «فإنَّ».
(١٦) مسلم (١٠٠٦).

الحَدِيثُ[١] السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ[٢] يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: يَعْدِلُ[٣] بَيْنَ الِاثْنَيْنِ[٤] صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ[٥] الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُهُ[٦] عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ[٧] لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ[٨] يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ

---

(١) «الحديثُ» ليست في ط،ل.

(٢) في د: «كلٌّ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،و،ي،ك،ل، وهو موافق لما في صحيح مسلم.
قال الكرمانيُّ رحمه الله في الكواكب الدَّراريِّ (١٢/ ١٨): «(كلَّ يوم): بالنَّصب ظرفٌ لما قبلَه، وبالرَّفع مبتدأ والجملة بعده خبرُهُ، والعائد يجوز حذفُهُ».

(٣) في هـ: «يعدل» بالتَّاء والياء، ولم ينقط في د.
قال الأثيوبيُّ رحمه الله في البحر المحيط الثَّجَّاج (١٩/ ٣٤٨): «(تَعْدِلُ) وفي بعض النُّسَخ: (يَعْدِلُ) بالياء التَّحتانيَّة، وكذا باقي الأفعال».

(٤) في ج،ك، ونسخة على حاشية و: «اثنين».
ويعدل بين الاثنين: أي: يُصلِح بينهما بالعدل، ويدفع ظلمَ أحدهما على الآخر. شرح المشكاة للطِّيبيِّ (٥/ ١٥٤٥)، شرح المصابيح (٢/ ٤٦٧).

(٥) في هـ: «وتعين» بالتَّاء، ولم ينقط في د،ز.
قال القسطلَّانيُّ رحمه الله في إرشاد السَّاري (٥/ ١٣٣): «(ويعين) المسلمُ المكلَّفُ (الرَّجلَ) أي: يساعده (على دابَّته فيحمل عليها)».

(٦) في ك: «فيحمل»، وفي ح: «فيجعله» من غير نقط الياء، واللَّفظ المثبت لم ينقط في أ،د،هـ،ط.
قال القسطلَّانيُّ رحمه الله في إرشاد السَّاري (٥/ ١٣٣): «يحمل: بفتح المثنَّاة التَّحتيَّة، وسكون الحاء المهملة».

(٧) في هـ: «يرفع»: بالتَّاء والياء، ولم ينقط في أ،د،ك.

(٨) كذا في أ،ب،و،ز،ط،ك،ل: «خَطوة» بفتح الخاء، وفي ي: بفتح الخاء وضمِّها معاً. =

صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ[١] الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ[٢].

❖ ❖ ❖

= قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباري (٢/ ١٣٦): «ضبطناهُ بضمِّ أوَّله، ويجوز الفتحُ، قال الجوهريُّ: (الخطوة) بالضَّمِّ: ما بين القدمينِ، وبالفتح: المرَّة الواحدةُ.
وجزم اليعمريُّ أنَّها هنا بالفتحِ.
وقال القرطبيُّ: إنَّها في رواياتِ مسلم بالضَّمِّ، واللَّه أعلم». وانظر: الصِّحاح (٦/ ٢٣٢٨)، المُفهم (٢/ ٢٩٠).

(١) في أ،هـ،و: «وتميط» بالتَّاء، ولم ينقط في د،ز،ط،ك.
ويميط: يزيل. مشارق الأنوار (١/ ٣٩١)، التَّوضيح لابن الملقِّن (١٨/ ١٢٢).

(٢) البخاريُّ (٢٩٨٩)، ومسلم (١٠٠٩).

الحَدِيثُ[١] السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ[٢] رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**البِرُّ: حُسْنُ الخُلُقِ[٣]، وَالإِثْمُ: مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ[٤] عَلَيْهِ النَّاسُ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ[٥].

وَعَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ رضي الله عنه قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **جِئْتَ تَسْأَلُ[٦] عَنِ البِرِّ[٧]؟** قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: **اسْتَفْتِ قَلْبَكَ؛ البِرُّ: مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ القَلْبُ، وَالإِثْمُ: مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ - وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ -**» حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَيْنَاهُ فِي مُسْنَدَيِ[٨] الإِمَامَيْنِ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ وَالدَّارِمِيِّ[٩] بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ[١٠].

❖ ❖ ❖

---

(١) «الحديثُ» ليست في ب،ز،ط،ي.

(٢) كذا في ج،ح،ك: «سَمعان» بفتح السِّين، وفي ب،و،ط،ي،ل: بفتح السِّين وكسرها معاً.

(٣) في ل: «الخُلْق» بسكون اللَّام، وفي ي: بضمِّ اللَّام وسكونها، والمثبت من ب،ج،د،هـ،ح.
قال ابن الأثير رحمه الله في النِّهاية (٢/ ٧٠): «الخُلق - بضمِّ اللَّام وسكونها -: الدِّين والطَّبع والسَّجيَّة».

(٤) في د: «تطَّلع» بالتَّاء.

(٥) مسلم (٢٥٥٣).

(٦) في هـ: «تسألني».

(٧) في مسندي أحمد والدَّارميِّ زيادة: «والإثم»، وليست في النُّسَخ الخطِّيَّة، وهو موافق لما في رياض الصَّالحين (ص٢٠٨)، وشروح الصَّرصريِّ(١/ ٢٠٣)، وابن الملقِّن (ص٣١٨)، والهيتميِّ (ص٤٥٧).

(٨) في ط،ج: «مسندِ».

(٩) أحمد (١٨٠٠١)، والدَّارميُّ (٢٥٧٥).

(١٠) في حاشية د زيادة: «صحيح» بخَطٍّ مغاير. =

الحَدِيثُ[١] الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي نَجِيحٍ[٢] العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ: «وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً[٣] وَجِلَتْ مِنْهَا القُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا العُيُونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ؛ فَأَوْصِنَا.

قَالَ[٤]: **أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ. وَإِنَّهُ[٥] مَنْ يَعِشْ[٦] مِنْكُمْ[٧] فَسَيَرَى اخْتِلَافاً كَثِيراً؛ فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ[٨]، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ**

= قال ابن رجبٍ رحمه الله في جامع العلوم والحكم (٢/ ٧٣٠): «في إسناد هذا الحديث أمران يوجب كلٌّ منهما ضعفَه؛ أحدهما: انقطاعه بين الزُّبير وأيُّوب؛ فإنَّه رواه عن قوم لم يسمعهم.
والثَّاني: ضعف الزُّبير هذا... وقد روي هذا الحديث عن النَّبيِّ ﷺ من وجوه متعدِّدة، وبعض طرقه جيِّدة».

(١) «الحديثُ» ليست في ب،ز،ط،ي،ل.

(٢) في و: «نُجيح» بضمِّ النُّون، والمثبت من أ،د،هـ،ط،ي،ل.
قال القاضي عياض في مشارق الأنوار (٢/ ٣٥): «بفتحِ النُّون وكسر الجيمِ، وآخره حاءٌ مهملة».

(٣) في نسخة على حاشية و زيادة: «بليغة».

(٤) في هـ: «فقال».

(٥) في ك: «فإنَّه»، وهو موافق لما في سنن أبي داود وجامع التِّرمذيِّ.

(٦) في أ،ك: «يعيش».
قال الملَّا علي القاري رحمه الله في مرقاة المفاتيح (١/ ٢٥٢): «(من يَعِشْ): بالجزمِ، وفي (الأربعين): بالرَّفعِ».

(٧) في نسخة على حاشية ي زيادة: «من بعدي».

(٨) في هـ زيادة: «من بعدي».

وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ[١] بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ[٢]، وَقَالَ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

(١) في ك زيادة: «محدث بدعة، وكلَّ».
(٢) أبو داود (٤٦٠٧)، والتِّرمذيُّ (٢٦٧٦).

الحَدِيثُ[١] التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ[٢] رضي الله عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ[٣] يُدْخِلُنِي[٤] الجَنَّةَ، وَيُبَاعِدُنِي[٥] مِنَ[٦] النَّارِ، قَالَ: **لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ، لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ.**

ثُمَّ قَالَ: **أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ[٧]، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ[٨] جَوْفِ اللَّيْلِ،** ثُمَّ تَلَا: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾.

---

(١) «الحديثُ» ليست في أ، ب، ز، ط، ي.

(٢) «بنِ جبلٍ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ط، ك، ل.

(٣) في نسخة على حاشيتي ز، ي زيادة: «إذا عملته».

(٤) في ي: «يدخلني» بالرَّفع والجزم، والمثبت من ب، د، و، ط، ل.
قال القسطلَّانيُّ رحمه الله في إرشاد السَّاري (٣/ ٣): «برفع الفعل المضارع، والجملة المصدَّرة به في محلِّ جرٍّ صفة لـ(عمل)، واستُشكِل الجزم على جواب الأمر؛ لأنَّه يصير قوله: (بعَمَلٍ) غير موصوف، والنَّكرة غير الموصوفة لا تفيد...
وأُجيب: بأنَّ التَّنكير في: (عَمَلٍ) للتَّفخيم أو النَّوع، أي: بعمل عظيم أو معتبَر في الشَّرع، أو يُقال: جزاء الشَّرط محذوف، تقديره: أخبرني بعمل إن عملتُه يدخلْني الجنَّة، فالجملة الشَّرطيَّة بأسرها صفةٌ لـ(عَمَلٍ)». وانظر: المفاتيح في شرح المصابيح (١/ ١٢٢)، شرح المشكاة للطِّيبيِّ (٢/ ٤٨٤).

(٥) كذا في ب، د، هـ، و، ط، ل: «ويباعدُني» بالرَّفع، وفي ي: بالرَّفع والجزم معاً.

(٦) في و، ك: «عن».

(٧) جُنَّة: أي: سُترة لك ووقاية من النَّار. شرح الأربعين لابن دقيق (ص١٠٠)، مرقاة المفاتيح (١/ ١٠٤).

(٨) في د، هـ، ح، ونسخة على حاشية و: «في».

ثُمَّ قَالَ: **أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ، وَعَمُودِهِ، وَذِرْوَةِ[١] سَنَامِهِ[٢]؟** قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **رَأْسُ الأَمْرِ: الإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ: الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ[٣]: الجِهَادُ.**

ثُمَّ[٤] قَالَ: **أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِلَاكِ[٥] ذَلِكَ كُلِّهِ؟** قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، وَقَالَ[٦]: **كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا.**

قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟! فَقَالَ[٧]: **ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ[٨]، وَهَلْ يَكُبُّ[٩] النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ - أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ[١٠] - إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!**» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[١١]، وَقَالَ[١٢]:

---

(١) كذا في ب،ج،و،ح،ي،ل: «وذِروة» بكسر الذَّال، وفي ك: بضمِّ الذَّال، وفي أ،د،ط: بالوجهين معاً.

(٢) في ي زيادة: «الجهاد، ثمَّ قال»، وهو وهَمٌ.

(٣) من قوله: «قلتُ: بلى يا رسولَ اللَّهِ» إلى هنا ليست في أ،ب،ج،هـ،ز،ح.

(٤) في د: ضرب عليها بخَطٍّ مغاير.

(٥) في أ: «بملاك» بكسر الميم وفتحها، والمثبت من ب،ج،و،ح،ط،ي،ل.
قال الملَّا علي القاري رَحِمَهُ اللَّهُ في مرقاة المفاتيح (١/ ١٠٥): «المِلَاكُ: ما به إحكام الشَّيء أو تقويته...، وأهل اللُّغة يكسِرون الميم ويفتحونَها، والرِّواية بالكسرِ».

(٦) في ج،ك: «قال»، وفي و،ح: «فقال»، وفي ز،ي: «ثمَّ قال».

(٧) في ب،هـ: «قال».

(٨) ثكلَتْك أمُّك: فقدَتْك، والثُّكل: موت الولد، وفقد الحبيب، وهو مُزَالٌ عن أصله هنا إلى معنى التَّعجب وتعظيم الأمر. النِّهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٢١٧)، شرح المشكاة للطِّيبيِّ (٢/ ٤٨٨).

(٩) يَكُبُّ - بفتح الياء وضمِّ الكاف - من كبَّه، إذا صرعه على وجهه. قوت المغتذي (٢/ ٦٤١)، مرقاة المفاتيح (١/ ١٠٦).

(١٠) «أو على مناخرِهِم» ليست في د.

(١١) التِّرمذيُّ (٢٦١٦).

(١٢) في ك: «قال».

«حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ»[١].

(١) في حاشية د: «بلغ».

الحَدِيثُ[١] الثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ[٢] جُرْثُومِ[٣] بْنِ نَاشِرٍ[٤] رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[٥] ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ؛ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُوداً فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ؛ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ[٦] غَيْرَ نِسْيَانٍ؛ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا**» حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُ[٧].

(١) «الحديثُ» ليست في أ،ب،ز،ط،ي،ل.

(٢) في ك: «الخُشَيني».
قال المُصَنِّف رحمه الله في تهذيب الأسماء واللُّغات (٢/ ١٩٩): «هو بضمِّ الخاء وفتح الشِّين المعجمتين، وبعدها نون».

(٣) كذا في أ،ب،ج،د،هـ،ط،ي،ك،ل: «جُرثوم» بضمِّ الجيم، وفي ز: بفتح الجيم، وفي و: بتثليثها.
قال المُصَنِّف رحمه الله في تهذيب الأسماء واللُّغات (٢/ ١٩٩): «(جُرثوم)؛ بضمِّ الجيم».

(٤) في د: «ياسر»، وفي حاشيتها: «ناشر».

(٥) في ط: «النَّبيِّ».

(٦) «لكم» ليست في د، وأضيفت في حاشيتها بخَطٍّ مغاير.

(٧) الدَّارقطنيُّ (٤٣٩٦)، والطَّبرانيُّ في المعجم الكبير (٢٢/ ٢٢١)، رقم (٥٨٩)، والحاكم (٧٣١١)، والبيهقيُّ (١٩٧٥٨).

الحَدِيثُ[١] الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي العَبَّاسِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، فَقَالَ[٢]: **ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ[٣] اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ[٤] النَّاسُ**» حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ، وَغَيْرُهُ[٥]، بِأَسَانِيدَ حَسَنَةٍ[٦].

(١) «الحديثُ» ليست في أ،ب،ز،ط،ي.

(٢) في ج،ي: «قال».

(٣) كذا في أ،: «يحبَّك» بفتح الباء، وفي ب،ح،ط،ل: بضمِّ الباء، وفي ج،ي: بالوجهين معاً.
قال ابن الملقِّن رَحِمَهُ اللَّهُ في المعين (ص٣٦٥): «بفتحِ الباء المشدَّدة، والأصل: (يحبِبْك) بكسرِ الأُولى وسكونِ الثَّانية، مجزومٌ على جواب الأمرِ الذي هو: (ازهدْ في الدُّنيا)، فأُسْكِنت الباءُ الأولى عند إرادةِ الإدغام بنقل حركتِها إلى السَّاكن قبلَها وهو الحاء، فاجتمعَ ساكنانِ، فحُرِّك الآخرُ لالتقاء السَّاكنينِ بالفتح تخفيفاً».
وقال الملَّا علي القاري رَحِمَهُ اللَّهُ في مرقاة المفاتيح (٨/ ٣٢٤٦): «وهو بفتح الموحَّدة المشدَّدة؛ للجزم على جواب الأمر، وقيل: مرفوع على الاستئنافِ».

(٤) في د،ز،ط،ل: «يحبُّك» بضمِّ الباء، وفي ج،ي: بالوجهين معاً، ولم تشكل في باقي النُّسخ.

(٥) ابن ماجه (٤١٠٢)، والطَّبرانُّي في المعجم الكبير (٦/ ١٩٣)، رقم (٥٩٧٢)، والحاكم (٨٠٨٦)، وقال: «حديث صحيح الإسناد ولم يُخَرِّجاه».

(٦) «بأسانيدَ حسنةٍ» ليست في هـ، وفي و: «بأسانيد صحيحة»، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت.

الحَدِيثُ[١] الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ[٢] الخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ**[٣]» حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُمَا[٤]، مُسْنَداً.

وَرَوَاهُ مَالِكٌ فِي «المُوَطَّأِ» عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً، فَأَسْقَطَ أَبَا سَعِيدٍ[٥].

وَلَهُ طُرُقٌ يُقَوِّي بَعْضُهَا بَعْضاً[٦].

---

(١) «الحديثُ» ليست في أ،ب،ز،ط، وكتب فوقها في ي: «نسخة».

(٢) في هـ،ح،ل: «سنانِ» بكسرة واحدة، وفي و: «سنانَ» بفتح النُّون الثَّانية، والمثبت من ب،ج،ط،ي.

(٣) في د زيادة: «في الإسلام»، وضبَّب فوقه.

(٤) الدَّارقطنيُّ (٣٠٧٩)، والحاكم (٢٣٨٠)، والبيهقيُّ (١١٤٩٥)، وقال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد على شرط مسلمٍ ولم يخرِّجاه».
ولم أقف عليه عند ابن ماجه من حديث أبي سعيد رضي الله عنه، وهو عنده من حديث عبادة بن الصَّامت رضي الله عنه (٢٣٤٠)، ومن حديث ابن عبَّاس رضي الله عنهما (٢٣٤١).

(٥) مُوَطَّأ مالك (٢٧٥٨).

(٦) في أ،ب،ج،و،ز،ط،ي،ك،ل، ونسخة على حاشية د: «يَقْوى بعضُها ببعضٍ»، وفي نُسَخ على حواشي ب،ز،ح،ط،ي كالمثبت.
وانظر: الأحكام الوسطى (٣/ ٣٥٢).

الحَدِيثُ[١] الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ؛ لَادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ، لَكِنِ[٢] البَيِّنَةُ[٣] عَلَى المُدَّعِي، وَاليَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ**» حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ البَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ هَكَذَا[٤]، وَبَعْضُهُ فِي «الصَّحِيحَيْنِ»[٥].

❖ ❖ ❖

(١) «الحديثُ» ليست في أ، ب، ز، ط، ي، ل.

(٢) في هـ، و: «ولكن» بزيادة واو، وفي ط: «ولكنَّ» بزيادة واو، وبفتح النُّون مشدَّدة.
قال الملَّا علي القاري رحمه الله في مرقاة المفاتيح (٦/ ٢٤٣٩): «(ولكنَّ اليمين) بتشديدِ (لكنَّ) ونصبِ (اليمينَ)، وفي نسخةٍ بالتَّخفيفِ والرَّفعِ... (لكن البيِّنة) بالوجهينِ».

(٣) في و: «البيِّنةَ» بالنَّصب، والمثبت من أ، ب، ز، ط، ي، ل.

(٤) البيهقيُّ (٢١٢٤٣).

(٥) «وبعضُهُ في الصَّحيحَيْن» ليست في هـ.
والذي في الصَّحيحين منه: قولُه ﷺ: «لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ؛ لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَكِنَّ اليَمِينَ عَلَى المُدَّعَى عَلَيْهِ» رواه البخاريُّ (٤٥٥٢)، ومسلم (١٧١١).

الحَدِيثُ[١] الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ[٢] لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ[٣].

❖ ❖ ❖

(١) «الحديثُ» ليست في أ، ب، ز، ط، ي، ل.
(٢) في ب: «فمن».
(٣) مسلم (٤٩).

الحَدِيثُ[١] الخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ[٢]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا[٣]، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا[٤]، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً.

المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ[٥]، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ[٦]، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا - وَيُشِيرُ[٧] إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ[٨] -.

بِحَسْبِ[٩] امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ، كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى

---

(١) «الحديثُ» ليست في أ،ب،ز،ط،ي،ل.

(٢) «قال» ليست في ح،ي.

(٣) النَّجْش: الزيادة في ثمن السِّلعة ممَّن لا يريد شراءها. غريب الحديث لأبي عبيد (٢/ ١٠)، فتح الباري لابن حجر (٤/ ٣٥٥).

(٤) في ز: «تتدابروا».
والتَّدابر: المصارمة والهجران، مَأْخُوذ من أَن يولِّي الرَّجلُ صَاحبَه دبرَه ويُعرِض عنه بوجهه؛ وهو: القَاطِع. غريب الحديث لأبي عبيد (٢/ ١٠)، أعلام الحديث (٣/ ٢١٨٧).

(٥) في د زيادة: «لا يُسلمه».

(٦) في أ،ك زيادة: «ولا يكذبه»، وكذا في د، لكن ضُرِب عليها بخَطٍّ مغاير، والمثبت موافق لما في صحيح مسلم.

(٧) في هـ زيادة: «بيده».

(٨) في د،هـ،ز،ح،ك ونسخة على حاشية و: «مرَّات»، والمثبت موافق لطبعة التَّأصيل من صحيح مسلم.
قال الملَّا علي القاري رحمه الله في مرقاة المفاتيح (٧/ ٣١٠٥): «(ثلاث مِرار) براءٍ في آخره في الأصول المعتمَدة، وفي بعض النُّسَخ: بالتَّاء الفوقيَّة».

(٩) في نسخة على حاشية د: «فحسب»، وفي ح،ي: «بحسَب» بفتح السِّين، والمثبت من أ، ب،د،هـ،و،ز،ك،ل.

الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ[١].

(١) مسلم (٢٥٦٤).

الحَدِيثُ[١] السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ[٢] ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَّسَ[٣] عَنْ مُؤْمِنٍ[٤] كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا؛ نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ.

وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ؛ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً؛ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

وَاللَّهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ[٥] العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ.

وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ[٦] فِيهِ[٧] عِلْماً؛ سَهَّلَ[٨] اللَّهُ لَهُ[٩] بِهِ[١٠] طَرِيقاً إِلَى الجَنَّةِ.

وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ،

---

(١) «الحديثُ» ليست في أ، ب، ز، ط، ي، ل.

(٢) في د، ك: «رسول اللَّه».

(٣) نَفَّسَ: أزال وفرَّج، ووسَّع. إكمال المعلم (٨/ ١٩٥)، تحفة الأبرار (١/ ١٥٠).

(٤) في ط: «مسلم».

(٥) في ح: «ما دام».

(٦) يلتمس: يطلب. مقاييس اللُّغة (٥/ ٢١٠)، الفتح المبين (ص٥٧٢).

(٧) في و، ح: «فيها»، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت.
قال الجوهريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في الصِّحاح (٤/ ١٥١٣): «الطَّريقُ: السَّبيلُ، يُذَكَّر ويُؤَنَّثُ».

(٨) في ح: «سلك».

(٩) «له» ليست في ح، ط.

(١٠) «به» ليست في ز، ك.

وَحَفَّتْهُمُ[١] المَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ.

وَمَنْ بَطَّأَ[٢] بِهِ عَمَلُهُ؛ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ[٣]» رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِهَذَا اللَّفْظِ[٤].

(١) حفَّتهم: أحاطت بهم. كشف المشكل من حديث الصحيحين (٣/ ٥٥٤) التَّعيين في شرح الأربعين (١/ ٣٠٦).

(٢) في ح: «أبطأ».
قال ابن مَلَك الكرماني رَحِمَهُ اللَّهُ في شرح المصابيح (١/ ١٩٦): «(ومن بطَّأ به) بتشديد الطَّاء؛ من: التَّبطئة، ضدُّ التَّعجيل، والباء للتَّعدية؛ أي: أخَّره في الآخرة».

(٣) أي: لم ينفعه شرفُ نسبه، ولم ينجبر نقيضه به؛ فإنَّ التقرُّبَ إلى اللَّه تعالى لا يحصل بالنَّسب وكثرة العشائر والأقارب؛ بل بالعمل الصالح. مشارق الأنوار (١/ ٨٧)، شرح المصابيح (١/ ١٩٦).

(٤) مسلم (٢٦٩٩).

الحَدِيثُ[١] السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ[٢] ذَلِكَ:**

فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا؛ كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً.

وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا؛ كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ.

وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا؛ كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً.

وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا؛ كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً» رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي «صَحِيحَيْهِمَا»[٣] بِهَذِهِ الحُرُوفِ[٤].

❖ ❖ ❖

فَانْظُرْ يَا أَخِي - وَفَّقَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكَ[٥] - إِلَى عِظَمِ[٦] لُطْفِ اللَّهِ تَعَالَى[٧]، وَتَأَمَّلْ هَذِهِ الأَلْفَاظَ.

---

(١) «الحديثُ» ليست في أ،ب،ز،ط،ي،ل.

(٢) في ك: «وبيَّن».

(٣) البخاريُّ (٦٤٩١)، ومسلم (١٣١).

(٤) «بهذِهِ الحُروفِ» ليست في هـ.

(٥) «وفَّقني اللَّهُ وإيَّاكَ» ليست في هـ.

(٦) في ك، ونسخة على حاشية ي: «عظيم»، وفي د،هـ،ح: «عُظْم» بضمِّ العين وإسكان الظَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،و،ز،ط،ي،ل.

(٧) في هـ: «آثارِ رحمة اللَّهِ وعُظْم لطفِهِ» بدل: «عِظَمِ لُطفِ اللَّه تعالى».

وَقَوْلُهُ: «**عِنْدَهُ**» إِشَارَةٌ إِلَى الِاعْتِنَاءِ بِهَا.

وَقَوْلُهُ: «**كَامِلَةً**» لِلتَّوْكِيدِ وَشِدَّةِ الِاعْتِنَاءِ[١].

وَقَالَ فِي السَّيِّئَةِ الَّتِي هَمَّ بِهَا[٢] ثُمَّ تَرَكَهَا: «**كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ**[٣] **حَسَنَةً كَامِلَةً**»؛ فَأَكَّدَهَا بِـ«**كَامِلَةً**»[٤]، وَإِنْ عَمِلَهَا: «**كَتَبَهَا**[٥] **سَيِّئَةً وَاحِدَةً**»؛ فَأَكَّدَ تَقْلِيلَهَا[٦] بِـ«**وَاحِدَةً**[٧]» وَلَمْ يُؤَكِّدْهَا بِـ«**كَامِلَةً**[٨]».

فَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ، سُبْحَانَهُ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

(١) في و،ح زيادة: «بها».
(٢) «بها» ليست في ك.
(٣) «عندهُ» ليست في أ،ب،ج،د،هـ،ز،ح،ط،ي، وأضيفت في حاشية د بخَطٍّ مغاير، وفي نسخة على حاشية ي كالمثبت.
(٤) في أ،ب،د،هـ،ز،ط،ي: «بـ(كاملةٍ)» بالجرِّ، والمثبت من و،ح،ك،ل بالنَّصب على الحكاية.
(٥) في حاشية د بخَطٍّ مغاير زيادة لفظ الجلالة: «اللَّه».
(٦) في هـ: «بقليلها»، وفي ل: «فأكَّدها تَقْلِيلَةً»، وفي حاشية د: «وقع في الأصل: (فأكَّد بقليلها)، والصَّواب ما في هذه».
(٧) في ب،ج،ز،ح،ط،ي،ك،ل: «واحدةٍ» بالجرِّ، والمثبت من و بالنَّصب على الحكاية.
(٨) في ب،ح،ط،ي،ك،ل: «كاملةٍ» بالجرِّ، والمثبت من و بالنَّصب على الحكاية.

الحَدِيثُ[١] الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ.

وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ[٢] إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ[٣] عَلَيْهِ.

وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ[٤]، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ[٥] بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ[٦] سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ[٧]، وَلَئِنِ

---

(١) «الحديثُ» ليست في أ،ب،ز،ط،ي.

(٢) في ط،هـ،ح: «أحبُّ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ي،ل.
قال القسطلَّانيُّ رحمه الله في إرشاد السَّاري (٩/ ٢٨٩): «بفتح (أحبَّ) صفة لقولهِ (بشيء)، فهو مفتوحٌ في موضع جرٍّ، وبالرَّفع بتقدير: هو أحبُّ إليَّ».

(٣) في هـ،ك: «افترضته».

(٤) في هـ: «أحبُّه» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،ز،ح،ط،ي،ل.
قال الطُّوفيُّ رحمه الله في التَّعيين (١/ ٣٢٠): «(أُحبَّه) بضمِّ الهمزة وفتح الباءِ».

(٥) كذا في أ،ب،د،هـ،و،ز،ط،ل: «يبطِش» بكسر الطَّاء، وفي ح،ك: بضمِّ الطَّاء، وفي ي: بالوجهين معاً.
قال العينيُّ رحمه الله في عمدة القاري (١٥/ ٢٨٧): «(يبطش) فيه لغتان: إحداهُما: كسرُ الطَّاء، والأخرى: ضمُّها، وهو في قوله: ﴿فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا﴾، والكسر هي: القراءة المشهورةُ هنا».

(٦) في هـ،ح: «ولئن»، والمثبت موافق لما في صحيح البخاريِّ.

(٧) في أ،ب،ج،د،و،ز،ط،ي،ك،ل، ونسخة على حاشية ح: «أعطيته»، والمثبت موافق لما في صحيح البخاريِّ.
قال ابن رجبٍ في جامع العلوم والحكم (٣/ ١٠٩٠): «(ولئن سألني لأعطينَّه، ولئن استعاذني لأعيذنَّه)، وفي الرِّواية الأخرى: (إنْ دعاني أجبتُه، وإنْ سألني أعطيتُه)».

اسْتَعَاذَنِي[١] لَأُعِيذَنَّهُ» رَوَاهُ البُخَارِيُّ[٢].

(١) في هـ: «استعاذ بي» بالباء، وفي ب،ج،و: بالباء والنُّون، ولم ينقط في ح.
(٢) البخاريُّ (٦٥٠٢).

الحَدِيثُ[١] التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي[٢] عَنْ أُمَّتِي الخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ**» حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ، وَالبَيْهَقِيُّ، وَغَيْرُهُمَا[٣].

❖ ❖ ❖

(١) «الحديثُ» ليست في أ، ب، ز، ط، ي، ل.

(٢) «لي» ليست في هـ.

(٣) ابن ماجه (٢٠٤٥)، والبيهقيُّ (١٥١٩٥)، وابن حِبَّان (٤٧٦٠)، والحاكم (٢٨٤٠) وقال: «هذا حديث صحيحٌ على شرط الشَّيخينِ ولم يخرِّجاه».

الحَدِيثُ[١] الأَرْبَعُونَ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي[٢] فَقَالَ: **كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ.**

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ المَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ» رَوَاهُ البُخَارِيُّ[٣].

(١) «الحديثُ» ليست في أ،ب،ز،ط،ي.

(٢) في و: «بمنكبَيَّ» بفتح الباء والياء المشدَّدة، والمثبت من أ،د،ز،ح،ط،ي،ل.
قال ابن حجر رحمه الله في فتح الباري (١١/ ٢٣٤): «(المَنْكِب) بكسر الكافِ؛ مَجْمَع العَضُد والكَتِف، وضُبِط في بعض الأصول بالتَّثنيةِ». وانظر: الكنز اللُّغويُّ (ص٢٠٣).

(٣) البخاريُّ (٦٤١٦).

الحَدِيثُ[١] الحَادِي وَالأَرْبَعُونَ

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ[٢] رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعاً[٣] لِمَا جِئْتُ بِهِ**» حَدِيثٌ[٤] صَحِيحٌ، رَوَيْنَاهُ فِي كِتَابِ «الحُجَّةِ»[٥] بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ[٦].

---

(١) «الحديثُ» ليست في أ،ب،د،ز،ط،ي.

(٢) في أ،ب،هـ: «العاصي».
قال النَّوويُّ في شرحه على مسلم (١/ ٧٧): «وأمَّا (العاصي): فأكثر ما يأتي في كتب الحديث والفقه ونحوها بحذف الياء وهي لغة، والفصيح الصَّحيح (العاصي) بإثبات الياء...، ولا اغترار بوجوده في كتب الحديث أو أكثرها بحذفها».

(٣) في و: «تبْعاً» بسكون الباء، والمثبت من ط،ي،ل.

(٤) في و زيادة: «حسن».

(٥) أي: كتاب «الحُجَّة» لأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسيِّ، واسمه: «الحجَّة على تارك المحجَّة»، والحديث في مختصره المطبوع، برقم: (٢٥).

(٦) قال ابن حجر رحمه الله في فتح الباري (١٣/ ٢٨٩): «أخرجه الحسن بن سفيان وغيره، ورجاله ثقات»، وصحَّحه الذَّهبيُّ في الكبائر (ص٤٦٨)، وانظر: الأربعين للنَّسويِّ (ص٥١).
وضعَّفه ابن رجبٍ في جامع العلوم والحكم (٣/ ١١٤٦)، وقال: «تصحيح هذا الحديثِ بعيد جدّاً من وجوهٍ»، وذكر ثلاثة أسباب لضعف الحديث: تفرُّد نعيم بن حمَّاد به، وهو ممَّن لا يحتمل تفرُّدُه، واضطرابُه في الحديث، والانقطاعُ بين عقبة بن أوس وعبد اللَّه بن عمرو رضي الله عنهما.

الحَدِيثُ[١] الثَّانِي وَالأَرْبَعُونَ

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي؛ غَفَرْتُ لَكَ عَلَى[٢] مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي.**

يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ[٣] السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي؛ غَفَرْتُ لَكَ.

يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ[٤] لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ[٥] الأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً[٦]؛ لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا[٧] مَغْفِرَةً» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ[٨] وَقَالَ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ[٩]».

---

(١) «الحديثُ» ليست في أ،ب،د،ز،ط،ي،ل.

(٢) «على» ليست في د.

(٣) قال الرَّازيُّ رحمه الله في مختار الصِّحاح (ص٢٢٠): «العَنان بالفتح: السَّحاب، الواحدة عنانة».

(٤) «إنَّك» ليست في هـ.

(٥) كذا في أ،ب،هـ،ح،ل: «بقُراب» بضمِّ القاف، وفي ك: بكسر القاف، وفي ج،د،و،ز، ط،ي: بالوجهين معاً.

(٦) «ثمَّ لَقِيتَنِي لا تُشرِكُ بي شيئاً» ليست في هـ.

(٧) كذا في أ،هـ،ح،ل: «بقُراب» بضمِّ القاف، وفي ك: بكسر القاف، وفي د،و،ط،ي: بالوجهين معاً.

(٨) التِّرمذيُّ (٣٥٤٠).

(٩) في ط،ك زيادة: «صحيح»، والذي في جامع التِّرمذيِّ وتحفة الأشراف (٢٥٣): «حسن غريب، لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه».

فَهَذَا[١] آخِرُ مَا قَصَدْتُهُ مِنْ بَيَانِ[٢] الأَحَادِيثِ الَّتِي جَمَعَتْ[٣] قَوَاعِدَ الإِسْلَامِ، وَتَضَمَّنَتْ مَا لَا يُحْصَى مِنْ أَنْوَاعِ العُلُومِ فِي الأُصُولِ وَالفُرُوعِ وَالآدَابِ، وَسَائِرِ وُجُوهِ الأَحْكَامِ[٤].

---

(١) في د: «هذا»، وقبلها في د،ك زيادة: «قال الشَّيخ رضي الله عنه»، وفي حاشية د، بخَطٍّ مغاير: «المُصَنِّف».

(٢) في ك زيادة: «هذه».

(٣) في هـ زيادة: «في».

(٤) هنا تنتهي النُّسَخ هـ،ح،ك، وجاء فيها هنا ذكر الخاتمة على النَّحو الآتي:

في هـ: «والحمد للَّه ربِّ العالمين، وصلواتُهُ على سيِّدنا مُحمَّد وآله وصحبِهِ وسلامُهُ؛ كتبه: الفقير إلى اللَّه تعالى، المعترِفُ بكثرةِ الذُّنوبِ؛ أحمدُ بن أبي بكر بنِ إسماعيلَ بن سليم بنِ قيماز بن عثمانَ بن عمرَ الكِنانِيُّ نسباً، الشَّافعيُّ مذهباً، البوصيريُّ بلداً؛ وذلك في يوم الثُّلاثاء، قُبَيْلَ الظُّهر، سابع عشرين من رمضانَ المعظَّمِ قدرُه، سنة إحدى وثمانِ مئةٍ، بمدرسة مولانا السُّلطان الملِك النَّاصرِ حَسَن».

وقد ذكر النَّاسخ «باب الإشارات» في ثنايا الكتاب كما تقدَّم التَّنبيه عليه.

وفي ح: «والصَّلاة على سيِّدنا مُحمَّد منوِّر الظَّلام، وعلى آله وأصحابه وذرِّيَّته، وسلَّم تسليماً كثيراً مؤبَّداً، والحمد للَّه ربِّ العالمين».

وفي المجموع الذي فيه هذه النُّسخة وقبلها بأربع لوحاتٍ: قيدُ قراءة بخَطِّ مُحمَّد بن عمر النَّيْنيِّ الشَّافعيِّ للنَّاسخ، ونصُّه: «الحمد للَّه ربِّ العالمين، وصلَّى اللَّه على سيِّدنا مُحمَّد خاتم النَّبيِّين، وبعد:

فقد عرض عليَّ الولد شمس الدِّين مُحمَّد بن الصَّدر الأجلِّ شمس الدِّين أبي عبد اللَّه مُحمَّد بن جبير: جميع كتاب (الأربعين حديثاً في قواعد الإسلام) للشَّيخ الإمام العلَّامة شيخ الإسلام مُحيي الدِّين النَّوويِّ - قدَّس اللَّه روحه -: مواضعَ متفرِّقة؛ دَلَّ ذلك على حفظه لجميع الأحاديث المذكورة - نفعه اللَّه بالعلم، وزيَّنه بالتَّقوى والحلم -، واتَّفق العرض المبارَك في يوم الجمعة، الرَّابع والعشرين من شهر شعبانَ المبارك، سنة خمسٍ وثلاثين وثمانِ مئة؛ وصلَّى اللَّه على سيِّدنا مُحمَّد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدِّين؛ وكتبه: مُحمَّد بن النَّيْنيِّ، حامداً للَّه تعالى ومصلِّياً».

وفي ك: «وصلَّى اللَّه على سيِّدنا مُحمَّد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً، والحمد للَّه وحده، غفر اللَّه لكاتبها، ومستكتبها، والنَّاظر فيها وفيما قبلها، والدَّاعي لِمَنْ ذكر، ولوالدَي كُلٍّ، وللمسلمين أجمعين، اللَّهم استجب، والحمد للَّه ربِّ العالمين».

وَهَأَنَا أَذْكُرُ بَاباً مُخْتَصَراً جِدّاً فِي ضَبْطِ[١] أَلْفَاظِهَا مُرَتَّبَةً؛ لِئَلَّا[٢] يُغْلَطَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا، وَلِيَسْتَغْنِيَ[٣] بِهَا حَافِظُهَا عَنْ مُرَاجَعَةِ غَيْرِهِ فِي ضَبْطِهَا، ثُمَّ أَشْرَعُ فِي شَرْحِهَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى[٤] - فِي كِتَابٍ مُسْتَقِلٍّ[٥]، وَأَرْجُو مِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنِي فِيهِ لِبَيَانِ مُهِمَّاتٍ مِنَ اللَّطَائِفِ، وَجُمَلٍ مِنَ الفَوَائِدِ وَالمَعَارِفِ، لَا يَسْتَغْنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَعْرِفَةِ مِثْلِهَا، وَيَظْهَرُ[٦] لِمُطَالِعِهَا جَزَالَةُ هَذِهِ الأَحَادِيثِ وَعِظَمُ[٧] فَضْلِهَا، وَمَا اشْتَمَلَتْ[٨] عَلَيْهِ[٩] مِنَ النَّفَائِسِ[١٠] الَّتِي ذَكَرْتُهَا، وَالمُهِمَّاتِ الَّتِي وَصَفْتُهَا، وَيَعْلَمُ بِهَا الحِكْمَةَ[١١] فِي اخْتِيَارِ هَذِهِ الأَحَادِيثِ الأَرْبَعِينَ، وَأَنَّهَا[١٢] حَقِيقَةٌ بِذَلِكَ عِنْدَ النَّاظِرِينَ[١٣].

---

(١) في ل زيادة: «خفيِّ».

(٢) في نسخة على حاشية د: «لكيلا».

(٣) في و،ي: «ولْيستغنيَ» بسكون اللَّام، والمثبت من ل.

(٤) «إن شاء اللَّهُ تعالى» ليست في أ،ب،ط.

(٥) وقد شرع المُصَنِّف في إملاء هذا الشَّرح، فأملى شرح الحديث الأوَّل بتمامِهِ - وهو مطبوع -، وتوفِّي رَحِمَهُ اللَّهُ قبل إتمام شرح بقيَّة الأحاديث، قال تلميذ المُصَنِّف ابنُ العطَّار رَحِمَهُ اللَّهُ في شرح الأربعين (ص٣٥): «وعَزَمَ رحمه اللَّه تعالى على شرحِها، وتبيين الحكمة في اختيارها دون غيرِها، فلم يُقَدَّر له رحمه اللَّه تعالى ذلك، واخْتَرمته المنيَّة».

(٦) موضع «ويظهر»: بياض في ب.

(٧) في و: «عظمَ» بالنَّصب، والمثبت من ز،ط،ي،ل.

(٨) في أ،ب،و،ل: «وعظم ما اشتملت» بدل: «وعِظَمُ فضلِها، وما اشتمَلَتْ».

(٩) «عليه» ليست في ب.

(١٠) في د زيادة: «والمهمَّات».

(١١) في ل: «ويُعلم بها الحكمةُ» بالبناء للمفعول، والمثبت من ج،و،ط،ي.

(١٢) في ي: «وإنَّها» بكسر الهمزة.

(١٣) في ي: «المناظرين».

وَإِنَّمَا أَفْرَدْتُهَا عَنْ هَذَا الجُزْءِ؛ لِيَسْهُلَ حِفْظُ ذَا[١] الجُزْءِ بِانْفِرَادِهِ، ثُمَّ مَنْ أَرَادَ ضَمَّ الشَّرْحِ إِلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ، وَلِلَّهِ عَلَيْهِ المِنَّةُ بِذَلِكَ؛ إِذْ يَقِفُ[٢] عَلَى نَفَائِسِ اللَّطَائِفِ المُسْتَنْبَطَةِ مِنْ كَلَامِ مَنْ قَالَ اللَّهُ فِي حَقِّهِ: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۞ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ﴾.

وَلِلَّهِ الحَمْدُ[٣] أَوَّلاً وَآخِراً، بَاطِناً وَظَاهِراً[٤].

(١) في ج،د،و: «هذا»، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت.
(٢) في ز: «تقف».
(٣) في ي زيادة: «والمِنَّة».
(٤) في أ،ج،و،ز،ط: «وباطناً وظاهراً» بزيادة الواو، وفي ي زيادة: «على نعمه».
وفي ب من قوله: «لِيَسْهُل حِفظُ ذا الجزءِ» إلى هنا غيرُ واضحة.
وفي د زيادة: «تمَّ الجزء، والحمد للَّه وحده، وصلَّى اللَّه على سيِّدنا مُحمَّد وسلَّم»، وفي حاشيتها: «قرأتُها نفعني اللَّه والمسلمين بقراءتها، كتبه: عبد اللَّه بن أحمد بن مُحمَّد القادريُّ».